

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّيْدَعَةُ بالكسرة أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيُّ في التكملة وقال في العُباب : قال أبو عمرو : هو حَرْفٌ حَدِيدٌ مُنْفَرِدٌ من الجبل وهذا يقتضي أنَّ النونَ أصلِيَّةٌ والصوابُ أنَّها زائِدَةٌ وأصلُّه صدع . صنع .

صَدَعَ إليه مَعْرُوفًا كَمَا صَدَعَ صُنْعًا بالضَّم : أي قَدَّمَهُ وكذلك اصْطَنَعَهُ . وصَدَعَ به صَنِيعًا قَبِيحًا أي فَعَلَهُ كما في الصَّحاح . صَدَعَ الشَّيْءَ صَدْعًا وصُنْعًا بِالْفَتْحِ والضمُّ أي عَمَلُهُ فهو مَصْنُوعٌ وصَنِيعٌ . وقال الراغبُ : الصُّنْعُ : إِجَادَةُ الفِعْلِ وكلُّ صُنْعٍ فِعْلٌ وليسَ كلُّ فِعْلٍ صُنْعًا ولا يُنْسَبُ إلى الحيواناتِ والجَماداتِ كما يُنْسَبُ إليها الفِعْلُ . انتهى . وفي الحديث : " إذا لم تَسْتَجِرْ فافْعَلْ ما شئتُ " وهو أمرٌ مَعْنَاهُ الخَبَرُ وقيل : غيرُ ذلِّ ؟ R ؟ ؟ G; R ؟ ؟ G; R ؟ ؟ .

فَنَدَقَلْنَا صَدْعَهُ حَتَّى شَتَا ... ناعِمَ البالِ لَجُوجًا في السَّنَنِ وَخَصَّ بِهِ اللِّحْيَانِيُّ الأُنثَى من الخَيْلِ . والسيفُ الصَّنيعُ : الصَّقِيلُ وقال الجَوْهَرِيُّ : المَجْلُوسُ وزادَ غيرُهُ : المُجَرَّبُ وفي الأساس : المُتَعَهَّدُ بالجِلاءِ قال عَمْرٌو بن مَعْدٍ يَكْرِبَ رَضِيَّ [] عنه يصفُ حِمَارًا أَقْمَرَ وأُتُنَه : فَأَوْ في عِنْدِ أَقْمَاصِ هُنَّ شَخْصًا ... يَلَاوِحُ كَأَنَّه سَيِّفٌ صَنِيعٌ أي : مَصْقُولٌ وقد صُنِعَ وهَيَّئَ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ للشاعرِ :

بأَبِيصَ مِنْ أُمِّيَّةَ مَضْرَحِيٍّ ... كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيِّفٌ صَنِيعٌ وفي العُباب : هو لِرَجُلٍ من بَكْرٍ بنِ وائلٍ يمدحُ أُمِّيَّةَ بنِ عَبدِ [] بنِ خالدِ بنِ أَسيدِ بنِ أبي العاصِ بنِ أُمِّيَّةَ وفي اللِّسَانِ : هو لعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَكَمِ بنِ أبي العاصِ يمدحُ معاويةَ وصَدْرُهُ :

أَتَتَكَ العَيْسُ تَنْفَجُ في بُراها ... تَكَشَّفُ عن مَنَاجِدِهَا القُطُوعُ بأَبِيصَ من أُمِّيَّةَ . الخ ووَجَدْتُ في هامِشِ الصَّحاحِ ما نصُّهُ : وكان من خَبَرِ هذا الشَّعْرِ أنَّ مَرُوانَ شَخَصَ إلى مُعاوِيَةَ ومعه أخُوهُ عَبدُ الرَّحْمَنِ فلمَّا قَرَّبَ قَدَّمَ عَبدُ الرَّحْمَنِ أَمامَهُ فَلَاقِيَهُ مُعاوِيَةَ فقال : أَتَتَكَ العَيْسُ ... الخ وفيه : وَأَبِيصَ من أُمِّيَّةَ فلمَّا انتهى من إنشادِهِما قال مُعاوِيَةُ : أَمُفَاخِرًا جِئْتَ أم

مُكَاثِرًا ؟ فقال : أيّ ذلك شئتَ وهما بَيِّتَانِ فقط . كذا ذَكَرَهُ أبو محمد الأَسَوَدَ
والسهمُ الصَّنِيعُ كذلك والجمَعُ : صُنْعٌ قال صَخْرُ الغَيِّ : .
" وارمهمُ بالصَّنِيعِ المَحْشُورِهُ وقال ذو الإصْبَعِ العَدُوِّ وانِيُّ : .
السَّيْفُ والقَوْسُ والكَنَانَةُ قد ... أَكْمَلْتُ فيها مَعَابِرَ لاَّ صُنْعًا أي مُحْكَمَةً
العمَلِ . الصَّنِيعُ : فرَسٌ باعِثُ بنِ حُوَيْصِ الطائِيِّ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .
الصَّنِيعُ : الطعامُ يُصْنَعُ فيُدْعَى إليه . يقال : كنتُ في صَنِيعِ فلانٍ وهو مَجَازٌ .
الصَّنِيعُ : الإحسانُ والمعروفُ واليَدُ يُرمى بها إلى إنسانٍ . وقيل : هو كلُّ ما
اصْطُنِعَ مِن خَيْرٍ كالصَّنِيعَةِ ج : صَنَائِعُ قال الشاعر : إنَّ الصَّنِيعَةَ لا
تَكُونُ صَنِيعَةً حتّى يُصَابَ بها طَرِيقُ المَصْنَعِ وقال سُوَيْدٌ بن أبي كاهِلٍ : .
نِعَمٌ ۞ فينا رَبِّنا ... وصَنِيعٌ ۞ وإِ ۞ صَدْعٌ ۞